[325] 17 - ومنها: أن هشام بن الحكم قال: لما مضى أبو عبد الله عليه السلام وادعى الامامة عبد الله بن جعفر وأنه أكبر ولده، دعاه موسى بن جعفر عليهما السلام وقال: يا أخي إن كنت صاحب هذا الامر فهلم يدك فأدخلها النار. وكان حفر حفيرة وألقى فيها حطبا وضربها بنفط ونار، فلم يفعل عبد الله، وأدخل أبو الحسن يده في تلك النار (1) ولم يخرجها من النار إلا بعد احتراق الحطب وهو يمسحها. (2) 18 - ومنها: أن علي بن سويد (3) قال: خرج إليه عن أبي الحسن موسى عليه السلام: سألتني عن امور كنت منها في تقية ومن كتمانها في سعة، فلما انقضى سلطان الجبابرة ودنا سلطان ذي السلطان العظيم (بفراق الدنيا) (4) المذمومة إلى أهلها العتاة (5) على خالقهم، رأيت أن افسر لك ما سألتني عنه مخافة أن تدخل الحيرة على ضعفاء شيعتنا (6) من قبل جهالتهم فاتق الله واكتم ذلك إلا من أهله، واحذر أن تكون سبب بلية على الاوصياء أو حارشا (7) عليهم في إفشاء ما استودعتك وإظهار ما استكتمتك، ولن تفعل إن شاء الله، إن أول ما انهي (8) عليك [أن] (9) أنعى [إليك] (10) نفسي في ليالي هذه، غير جازع، ولا نادم، ولا شاك فيما هو كائن

_____ (1) " الحفيرة " البحار. (2) عنه البحار: 48 / 65 ح 85. وأورده في الصراط المستقيم: 2 / 191 ذ ح 2 مرسلا باختصار، عنه اثبات الهداة: 5 / 572 ح 135. (3) " المؤيد " البحار. راجع رجال السيد الخوئى: 12 / 58 - 61. (4) هكذا في البحار وفي الاصل " منا والدنيا ". (5) عتا عتوا: استكبر وجاوز الحد، فهو عاد، وجمعها عتاة. (6) هكذا في البحار، وفي الاصل " امتنا ". (7) قال ابن الاثير: الاحتراش، والحرش: أن تهيج الضب من جحره، بأن تضربه بخشبة أو غيرها من خارجه فيخرج ذنبه ويقرب من باب الحجر يحسب أنه أفعى، فحينئذ يهدم عليه جحره ويؤخذ. والمعنى استعارة. (8) أنهى انهاء الشئ: أبلغه. (9 و 10) من البحار. _____